@ 259 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول يتمسك بدين ا ! 2 2 ! يقول وفق وأرشد من الضلالة ! 2 2 ! يعني الطريق الذي يسلك به إلى الجنة وهو دين الإسلام $ سورة آل عمران 102 - 105 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أطيعوا ا حق طاعته وحق طاعته أن يطاع فلا يعصى طرفه عين وأن يشكر فلا يكفر طرفة عين وأن يذكر فلا ينسى طرفة عين فشق ذلك على المسلمين فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! التغابن 16 فنسخت هذه الآية هكذا قال الكلبي والضحاك ومقاتل وغيرهم من المفسرين إن هذه الآية منسوخة وقال بعضهم لا يجوز أن يقال هذه الآية منسوخة لأنه لا يجوز أن يأمرهم بشيء لا يطيقونه بل إنهم يطيقونه ولكن تلحقهم مشقة شديدة وكان ذلك مجهود الطاقة ولا يستطيعون الدوام عليه وا تعالى لا يكلف عباده إلا دون ما يطيقونه فخفف عنهم بقوله تعالى ! 2 2 ! التغابن 16 ولم ينسخ آخر الآية وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اثبتوا على الإسلام وكونوا بحال يلحقكم الموت وأنتم على الإسلام .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول تمسكوا بدين ا وبالقرآن ويقال تمسكوا بسبيل السنة والهدى 2 ! 2 ! يقول ولا تختلفوا في الدين كاختلاف اليهود والنصارى ويقال لا تختلفوا فيما بينكم بالعداوة والبغضاء ويقال ! 2 2 ! يعني اطلبوا النصرة من ا لا من القبائل والعشيرة ويقال ^ واعتصموا بحبل ا والرسول ^ يعني ما اشتبه عليكم فردوه إلى كتاب ا كقوله تعالى ^ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ا ^ النساء 59 وقال بعض الحكماء إن مثل من في الدنيا كمثل من وقع في بئر فيها من كل نوع من الآفات فلا سبيل إلى النجاة منها إلا بالتمسك بحبل وثيق وهو كتاب ا تعالى .

ثم ذكر لهم نعمته فقال ! 2 2 ! يعني احفظوا نعمة ا عليكم بالإسلام ! 2 2 ! في لجاهلية ! 2 2 ! يقول جمع بين قلوبكم بالإسلام